(فتَستُرَ عَورةً كانتْ قدِيماً ... وتمنع أُمّك النّبَطَ البِطانا) .

وقال يهجو عبيد ا وعبادا أنشدناه جماعة منهم هاشم بن محمد الخزاعي عن دماذ عن أبي عبيدة وهذا من قصيدة له طويلة أولها .

(جرَتْ أُمّ ُ الظّباءِ بِبَيْنِ لَيلى ... وكلّ ُ وِصالِ حَبْلٍ لانقطاعِ) .

يقول فيها .

(ولا لاَقيتُ من أيّامِ بُؤْس ... ولا أمرٍ يَضيقُ به ذراعِي) .

(ولم تَكُ شِيمتِي عَجْزاً وَلُؤْما ... ولم أَكُ بالمُضلّلَ في المسَاعي) .

(سِوَى يَوم الهَجِين ومَنْ يُصاحِبْ ... لئامَ الناس يُغْضِ على القذاع) .

(حَلفتُ برَبّ ِ مَكّةَ لو سِلاحي ... بكفي إذ تُنازعني مَتاعِي) .

(لباشَرَ أُمّ َ رأسِك مَشرَفِيّ ٌ ... كذاكَ دَواؤنا وجع الصّ ُداعِ) .

(أَفِي أحسابِنا تُزرِي علينا ... هُبِلْتَ وأنتَ زائدَةُ الكُراعِ) .

(تبغّ َيْتَ الذّ ُنوب عَليّ جَهْلاً ... جُنوناً ما جُنِنْتَ ابنَ اللّ َكاع) .

(فما أسفي على تَرْكي سَعِيداً ... وإسحاقَ بنَ طَلحةَ واتّباعِي) .

(ثَنايا الوَبْر عبدَ بنِي عِلاجٍ ... عُبيْدةَ فقْعَ قَرْقَرةٍ بِقاعِ) .

(إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجد ... وودّع أهلُها خيْرَ الوَداعِ) .

(فأير في است أُمّك من أمير ... كذاك يقال للحمق اليراعِ)